الدرس 2 / شرح جامع الترمذي / أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين رحمنا الله فيها رحمنا الله واياه في جمعه باب ما جاء في الوصية بالثلث والربع. حدثنا بطيبة قال حدثنا جيلون عن عطاء ابن السائب عن ابي عبدالرحمن السلمي عن سعيد بن مال عن سعد - 00:00:00

بني مالك قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم قال بكم؟ قلت بمالي كله في سبيل الله قال فما تركت ولدك قال هم اغنياء بخير. قال اوصي بالعشر. قال فما زلت ناقصه حتى قال اوصي بالثلث. والثلث كثير. قال ابو - 00:00:20

عبدالرحمن ونحن ونحن نستحب ان ننقص من الثلث لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلث كثير. من باب ما جاء في الحق الوصية او ما جاء في هذه الوصية حدثنا اسحاق والموصول قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر - 00:00:40

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه الا وصيته مكتوبة عنده في باب عامر ابن ابي عوفة قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وهو ما جاء في الوصية بالثلث والربع. حدثنا قتيبة قال حدثنا جيئون عطاء بن السابع عن ابي عبد الرحمن - 00:01:00

السلمية عن سعد ابن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم قال بكم؟ قلت بمالي كله في سبيل الله قال فما تركت لولدك؟ قال هم اغنياء بخير. قال اوصي بالعشر. قلت فما زلت اناقصه حتى قال اوصي بالثلث والثلث كثير. والثلث - 00:01:20

كبير. قال ابو عبدالرحمن ونحن نستحب ان ننقص من الثلث لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلث كبير قال ابو عيسى حديث سعد حديث سعد حديث حسن صحيح وقد روي عنه من غير وجه وقد روي عنه كبير. ويروى كثير والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون - 00:01:40

ان يوصي الرجل باكثر من الثلث. ويستحبون ان ينقص من الثلث. وقال سفيان الثوري كانوا يستهبون في الوصية الخمس دون الربع. والربع دون الثلث ومن اوصى بالثلث فلم يترك شيئا ولا يجوز له الا الثلث. او ما جاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء له. حدثنا ابو سلامة يحيى ابن - 00:02:03

قال اثني البصري قال الثني البصري قال حدثنا بشر بن المفضل عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كونوا موتاكم لا اله الا الله. في الوادي عن ابي هريرة وام سلمة وعائشة وجابرين وسعدب. وسعدل - 00:02:23

المرية وهي امرأة طلحة بن عبيد الله قال ليس حديث ابي سعيد حديث غريب حسن صحيح. حدثنا عن نادون قال حدثنا ابو معاوية الاعمش عن شقيق عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:02:42

حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا. فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. قالت ولما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه

وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا متى مات؟ قال فقولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة. قال قالت فقلت فاعقبني الله منه من هو خير منه - 00:02:56

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعيسى شقيقا وابن سلمة ابو وائل الاسدي قال ابو عيسى حديث حديث ام سلمة حديث حسن صحيح قد كان يستحب ان يلقن المريض عند الموت قول لا اله الا الله. وقال بعض اهل العلم اذا - 00:03:16

قال ذلك مرة فما لا يتكلم بعد ذلك فلا ينبغي ان يلقن ولا يكثر عليه في هذا. وروي عن ابن المبارك انه لما حظته الوفاة جعل رجل يلقنه لا اله الا الله الا الله واكثر عليه. فقال هو عبدالله اذا قلت مرة فانا على ذلك ما لم اتكلم بكلام. وانما معنى قول عبد الله - 00:03:32

انما اراد ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر قوله لا اله الا الله دخل الجنة. او ما جاء في التشديد عند الموت. حدثنا قتيبة قال - 00:03:52

توليت عن ابي الهادي عن موسى ابن سرجس عن القاسم ابن محمد عائشة انها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح - 00:04:02

بالماء ثم يقول اللهم اعني على غمرات الموت وسكرات الموت ولو بئس هذا حديث غريب حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا مبشر بن اسماعيل الحلبي عن عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه ابن عمر عن عائشة قالت ما اغبط احد - 00:04:16

بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وسألت ابا زرعة عن هذا الحديث. قلت له من عبد من عبدالرحمن بن الاعلى قاله ابن العلاء ابن اللجلاج وانما اعرفه من هذا الوجه. حدثنا احمد بن الحسن. قال حدثنا مسلم وابراهيم قال حدثنا حسام ابن مصك - 00:04:34

قال حدثنا ابو معشر عن إبراهيم ابن عن علقمة قال سمعت عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان نفس المؤمن تخرج رشحا ولا احب موتا كموت الحمار. قيل وما موت الحمار؟ قال موت الفجاة باب حدثنا زياد بن ايوب. قال حدثنا مبشر بن اسماعيل الحلبي - 00:04:54

عن تمام بن النجيح عن الحسن يعني انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين رفع الى الله ما حفظا من ليل او نهار فيجد - 00:05:14

الله في اول الصحيفة وفي اخر الصحيفة خيرا. الا قال الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة. او ما جاءنا مؤمنا يموت بعرق الجبين. حدثنا محمد بن بشياغة حدثنا يحيى ابن سعيد عن المثنى ابن سعيد عن قتادة عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:24

المؤمن يموت بعرق الجبين وفي الباب يا عيني ابن مسعود قال ابو عيسى هذا حديث حسن. وقال بعض اهل الحديث لا نعرفه لقتادة سماع من عبد الله ابن بريدة. باب حدثنا عبد الله ابن ابي زياد - 00:05:44

وهارون ابن عبد الله البزار البغدادي قال حدثنا سيار بن حاتم قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انسنا النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك؟ قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:57

فلا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف قال ابو سعدة حديث غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا. فهو ما جاء في كراهية النعيم. الحمد لله والصلاة والسلام - 00:06:19

على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الترميذي رحمه الله تعالى باب ما جاء بالحث على الوصية اي ما جاء من من النصوص التي تدل على امر المسلم ان يوصي - 00:06:36

والوصية تكون واجبة اذا تعلق بالميت او بمن او اذا تعلق بالموصي حقا اذا تعلق به حق لغيره او كان له حق عند غيره يخاف تضييعه وفواته وجب عليه ان يوصي وجب عليه ان يوصي - 00:06:53

اما اذا لم يكن هناك حق يترتب ضياعه بعدم الوصية فان الوصية تبقى تبقى مما يستحب ويوصي بكتاب الله ويوصي بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ويأمر اهله بطاعة الله واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:17

فان الميت اذا اوصى وقرأ اهله وقرأ اهله وصيته حملهم محبته على اتباع وصيته والعمل بها فمما يحسم المسلم عند اه مما يحصل المسلم ان يكتب وصية يوصي بها اولاده بتعظيم الله - 00:07:38

وتقوى الله سبحانه وتعالى واتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا كان هناك حقوق عليه او حقوق له ويخشى بعدم التوصية ان تضيع تلك الحقوق فان كتابتها واجبة يجب عليه ان يوصي - 00:07:57

ذكر حديث ابن اسحاق ابن مشهور قال اخبرنا عبد الله ابن نمير حدثنا عبيد الله ابن عمر عنان ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ما حق امرئ مسلم - 00:08:16

يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه الا وصيته مكتوبة عند رأسه. هذا الحديث مكتوبة عنده. هذا الحديث في الصحيحين فهو يدل على انه اذا كان له حق عند غيره فيجب عليه ان يكتب وصية يحفظ ذلك الحق. وتعظم او يعظم الوجوب اذا كان عليه حق. اعظم من ان يكون له حق - 00:08:28

لان الحق الذي عليه تتعلق به ذمته والحق الذي له على غيره تتعلق يتعلق به ذمة غيره. ما يتعلق بذمته واعظم من الحق ان يتعلق بذمة غيره فيجب على المسلم ان يكتب وصيته اذا كان لغيره حق عليه - 00:08:53

قال بعض ما جاء في الوصية بالثلث والربع. اي ما يوصي المسلم من ما له ومن عرظه ومتاعه اذا كانه مال قال حدثنا قتيبة هو ابن سعيد هذا جرير ابن جرير عن عطاء بن السائب عن عن ابي عبد الرحمن السلمي - 00:09:15

عن سعد مالك رضي الله تعالى عنه انه عاد قال عاد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم. قال بكم؟ قلت بمالي كله في سبيل الله. قال فما تركت لولدك؟ قال هم اغنياء بخير - 00:09:33

قال اوصي بالعشر فما زلت اناقصه حتى قال اوصي بالثلث والثلث كثير هذا الحديث اصله في الصحيحين اصل في الصحيحين من حديث سعد وقاص رضي الله تعالى عنه. واما هذا الاسناد هذا الاسناد ففيه - 00:09:55

فيه جريء بن عبد الحميد الظبي وهو ممن روى عن عطاء بن السائب بعد اختلاطه بعد اختلاطه فيبقى في هذا الحديث علة الاختلاط على على عطاء ابن السائب. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد قال - 00:10:15

لان ترك لان تترك اولادك اغنياء خير لك من تتركهم عالية تتكففون الناس ثم قال اوصي بالثلث والثلث كثير اوصي بالثلث الثلث كثير. فحديث سعد رضي الله تعالى عنه هو حديث صحيح وهو يدل - 00:10:38

على ان المسلم اذا اوصى اوصى ببعض ماله ولذا جاء في الحديث الاخر وددت ان الناس اغضوا من الثلث الى الربع تغضوا اي نقص من الثلث الى الربع لانه قال ابو بكر الصديق - 00:10:55

لانهم قال الثلث والثلث كثير فيغظي المسلم الى الثلث الى الربع وابو بكر الصديق لما اوصى اوصى بخمس ماله ابو بكر اوصى بخمس ماله لماذا كما ان الله رضي لنفسه بالخمس قال انا ارضى ايضا بالخمس. والله اخذ من الغنيمة الخمس - 00:11:13

فجعل خمسها في سبيل الله والنبي صلى الله عليه وسلم له من الغنيمة ايضا الخمس فابو بكر الصديق جعل وصيته بالخمس فحديث سعد هذا هو حديث صحيح من جهة متنه. والنبي قال اوصي قال الثلث الثلث الكثير. سعد ابن ابي وقاص - 00:11:35

رضي الله تعالى عندما مرض كان هو بنات. ولم يكن له ذكور وكان يظن انه سيموت فالنبي قال وما يرضيك لعل الله عز وجل ينفع بك اقواما ويضر بك اخرين - 00:11:57

وكان له من الولد كثير رظي الله تعالى عنه وهو الذي اضر الله عز وجل به الفرس ونفع الله به المسلم في يوم القادسية وجاهد في سبيل الله وعمر بعد ذلك وقتا طويلا - 00:12:12

فالحديث متنه صحيح من قوله صلى الله عليه وسلم الثلث الثلث كثير. واما الاسناد في ظعف. قال هنا والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون ان يوصي الرجل باكثر من الثلث - 00:12:26

بل نقول الوصية لا تجوز الا ان يأذن الورثة لا يجوز للموصي ان يوصي باكثر من ثلث ماله فان اوصى ردت الوصية الا ان يجيزها ورثته فاذا اجاز الورثة الوصية جازت - 00:12:39

لانه حقهم ما زاد عن ثلثها وحق الورثة فان اجازوه جاز وان لم يجيزوه رجع ميراثا احسن الله اليك طيب اذا كان هو اوصى من اكثر من التبن. هل نردها الى الثلث فقط؟ نردد الثلث. ايه ولا تترك الوصية الكاملة؟ لا لا ترد الاستاذ - 00:13:02

فقط بل هذا في كل اذا اوصى الميت بماله كله رددناه الى الثلث. آآ اوصى لغير وارث بماله كله رددناه الى الثلث قال سفيان كان يستحي الوصية الخبز دون الربع - 00:13:21

والربع دون والربع دون الثلث ومن اوصى بالثلث فلم يترك شيئا ولا يفله الا الثلث لو ان شخص اوصى بثلث بثلث ماله ولم يكن له من المال الا الشيء اليسير اخرجنا من هذا اليسير - 00:13:36

ثلثه لو انا مثلا لو شخص اوصى ببيته اوصى ببيته نقول ليس له من هذا البيت الا ثلث الا ان يكون هذا البيت هو جزء من ماله ويعادل ما هو اقل من الثلث - 00:13:52

اذا كان العادة قبل الثلث اجزأ او عادل الثلث اجزأ اما اذا كان اكثر من الثلث فانه لا تمضي وتمصي الا بالا باذن ورثته قال باب ما جاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء له عنده والدعاء - 00:14:08

له عنده اي الدعاء للميت عنده حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف قال حدثنا بالشرك بالمفظل عن عمارة ابن غازي عن يحيى ابن عمارة عن ابي سعيد قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله - 00:14:24

وتلقين الموتى هنا بمعنى من احتضر لان هذا الحي يحتج به من يرى ببدعة التلقين او يرى التلقين الميت حال موته ويلقنه بعد دفنه. وهذه ليس في حجة لانه قال صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله - 00:14:42

فالمراد الموتى هنا من حضره الموت. فانزل من حضره الموت باسم الموت لانه قاربه واشفى عليه فيؤخذ من هذا الحديث ان ان المحتضن لا يلقن الا عند رؤية ومعاينته ان الموت نزل به. بمعنى انه اشفع على الموت او اشفى على الهلاك - 00:15:01

كمن اوصي بحادث سيارة تقطع وانت تراه يلفظ انفاسه وتقول له قل لا اله الا الله او شخص في في مرض شديد وقد اتعبه حتى رأيت مثلا نفسه قد يعني بدأ ينقطع نبضات القلب بدأت تخف - 00:15:23

يضعف آآ ضغطه بدأ ينزل نقول هنا يلقن بلا اله الا الله يقال لقنوا موتاكم بمعنى من حضره الموت والاجل فيقال له قل يا فلان لا اله الا الله فاذا قالها لا يعاود عليه قولها - 00:15:39

وانما يسكت عنه. فان تكلم بكلام غير الله اعاد عليه مرة اخرى قول قل لا اله الا الله يعني المعدة اذا قال الله نكف عنه ولا نقول له قل فان اخذ يتكلم بكلام اخر من كلام الدنيا - 00:15:58

فاننا نقول له قل لا اله الا الله وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه وفي الباب حديث ابي هريرة وابن سلمة وعائشة جاء ابن سعد المري عن آآ قال ايضا حديث حسن صحيح - 00:16:15

غريب وهو حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه رحمه الله. قال حدثنا هناد حد معاذ عائشا شقيقا قال وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا اي قولوا خيرا ولا تقولوا هجرا ولا كلاما باطلا. فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. لان هناك ملائكة تحظر الميت سواء ملائكة - 00:16:29

رحمة او ملائكة العذاب فتؤمن الملائكة على قول الخير. فاللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم هون عليه السكرات اللهم عافه اللهم اشفه هذا مما تؤمن الملائكة فان دعوا بشر امنت الملائكة على دعائهم - 00:16:52

انك تؤمن سواء دعوت خيرا او دعوت شرا فيحصل هنا الا يقول المسلم الا خيرا. ودليل ان المالك تؤمن قوله صلى الله عليه وسلم فقولوا خيرا فان الملك تؤمن يؤمنون على ما تقولون. لم يخص قولا دون قول وانما قال يؤمنون على ما تقولون. فقصر القول على ان يقولوا خيرا حتى اذا امن الملائكة - 00:17:12

يأمن عليه شيء على الخير. اما اذا قالوا شرا فان الملائكة تؤمن ايضا على هذا الشر بان يصيبك مثلا يا ويلي يا وهلاكي تقول لك امين

اي اصابك ما دعوت به على نفسك - 00:17:36
فيدعى فيحسب المسلم اذا حضر المريض والاجل ان يدعو الخير وان يقول خيرا فان تؤمن على ما يقولون يقول فلما مات ابو سلمة رحمك الله اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة مات - 00:17:50
قال فقولي اللهم اجرني اللهم اغفر اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت فاعطوا الله من هو خير منه. في رواية اخرى عند مسلم قال هذا اصح لكن ما تسلم - 00:18:06
اه قال في قول اللهم انما اخبرت بانه قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته المهديين واخلف له في عقبه في الغابرين واجعله من جنة النعيم ثم من تقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني مصيبتي واخلفني خيرا منها. تقوم سلمة فقلت من هو خير من ابي؟ سلمة - 00:18:20
فكان خير منه ومنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلفها الله رسوله صلى الله عليه وسلم. الا ان رواية مسلم فيها جهالة الراوي وهذا وهو في مسلم وهذا اصح - 00:18:41
هذا الحديث رواه مسلم الترمذي اصح يا شيخ؟ هو في مسلم نفس الرواية حديث مسلم ايضا بنفس آآ بنفس لكن هي بطريق اخر التي فيها القصة ذكرت واحد يعني؟ لا السد يختلف. زيادة يا شيخ انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني بمصيبتك حديث مسلم. ايه بس هذي - 00:18:56
اي مسلم لهذا المسلم وفيها بريه ابن السفينة حديث مسلم تسع مئة وتسعطعش تسع مئة وتسعطعش تسع مئة وتسعطعش. قال هنا وكان يستحب ان يلقن المريض عندما تقول لا اله الا الله. وقال بعض اهل العلم اذا - 00:19:17
ذلك مرض فلم فلم يتكلم مع ذلك فلا ينبغي ان يلقن ولا ولا يكثر عليه في هذا. وروى ايضا ذكر قصر المبارك انه قال لا تكثر علي قال باب ما جاء في التشديد عند الموت اي التشديد في نزع الروح - 00:19:47
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن الهاد عن موسى ابن سرجس عن القاسم ابن محمد ها؟ في حديث من كان اخره قوله امام حديث هذا هذه قصة القصة المبارك رحمه الله تعالى عند مسلم - 00:20:02
ايش البس هذا هو هذا هو ايه القبيص ابن ذئب عن ام سلمة قد اغتسلنا على انس وقد شق بخار مضى ثم قال للرقن قال اللهم اغفر للمهديين واخلف بعقل الغابرين ولو - 00:20:22
طيب في غيره اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا من هذا الحديث اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها. عند عند مسلم احمد ذكرها؟ ايه. مسلم؟ ومسلم. مسلم عندك اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها. قال باب ما جاء في التشديد ذكر حديث موسى ابن ابي القاسم محمد بن عائشة انه - 00:20:42
وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيهما وهو يدخل يده في القدر ثم يقول ثم يدعو ويقول لا اللهم اعني على ثمرات الموت او قالت سكرات الموت سمعت ابن سفينة وهذا علة هذا الحديث ابن سفينة هذا يقال بريه - 00:21:22
مجهول هذا يا شيخ؟ يقال بريق انه المرء. والد بري ابن عمر ابن سفينة. البخاري وهذا علة المسلم قال اسناد مجهول وقالوا لا يعرف عن ابيه بمناكير. بهذا الحديث التي فيه اللهم اجرني من سوى واخلفني خيرا منها - 00:21:46
وعندي هذا الاسناد يحدث انه سمع ام سلمة يقول اللهم خيرا منها الا اجره اصل الحديث والقصة صحيحة. يؤخذ منها يعني يا شيخ ان بعض افراد الترمذي قال هنا آآ تقول عائشة فكان يضع يدي الله ثم يقول اللهم اني على غمرات الموت او قال - 00:22:16
سكرات الموت هذا حديث باسناده موسى ابن سرجس في اسناده موسى ابن سرجس وهو ممن آآ لا يعرف بتوثيق وفيه جهالة والحديث اصل في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عند نزع روحه انه قال اذيقوا عليه سبع قرب لعلي اعهد الى الناس - 00:22:46
وكان يقول حال نزعه بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى وقال لا اله الا الله ان للموت سكرات. هذا الذي في الصحيح اما قولها اللهم اعني على غمرات الموت او على سكرات الموت - 00:23:07

فهذا جاء في حديث الترمذي هذا وباسناده موسى ابن سرجس ومع ذلك نقول لا بأس فالنبي قال لا يهن للموت سكرات وقال بل الرفيق الاعلى اختار الرفيق الاعلى صلى الله عليه وسلم عندما عندما حضره الاجل - 00:23:25

ثم قال ثم قال الترمذي حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا مبشر بن اسماعيل حلبي او بشر بن اسماعيل حلبي عن عبد الوهاب العلاء عن ابيه عن ابي عن ابن عمر وعائشة عن ابن فقالت - 00:23:44

قالت ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى يعني لا اتمنى يعني تقول ما اغبط احد بهون موت بعد ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعني - 00:23:58

الذي رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة موته يعني خون علي ان ارى غيره يهون عليه الموت. لان عظم اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من السكرات وما اصابه من - 00:24:23

نزع جعلها لا تغبط غيره ان يهون عليه موته قال هنا وسألت ابا زرعا هذا قلت له من عبد الوهاب ابن العلاء؟ قال هو ابن العلاء ابن اللجلاج. وانما اعرف من هذا الحديث من هذا الوجه - 00:24:36

بمعنى ان هذا الحديث قال فيه فيه ابن لجاج وهو مجهول هاي فيه من اللجلاج وهو عبدالرحمن بن علاء بن اللجلاج الغطفان وفيه جهالة. وعلى هذا نقول هذا الاسناد اسناده اسناد ضعيف لجهالة - 00:24:52

هذا الراوي الا يقال من ابيه العذاب بن عبد الرحمن ابي هريرة. ايه. عبدالرحمن بن مول الحرقة. وهذا اسمه عن ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر عن عائشة قالت ما اغبط احدكم ضعيف - 00:25:10

كما قال ابو زرعة قال لا اعرف الا من هذا الوجه قال حداس زي ابن ايوب حدث مبشر بن اسماعيل الحسن عن انس ما قال قال وسلم ما من حافظين - 00:25:42

رفع الى الله ما حفظ من ليل او نهار فيجد فيجد الله في اول الصحيفة وفي اخر الصحيفة خيرا الا قال الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت ما بينهما الذي قبله من بعد قبله - 00:25:54

ترى مو بعندنا حنا نفس المؤمن نفس المؤمن نفس المؤمن حديث وينه؟ هو ضعيف لكنه وين هذا موت الفجر قرأته؟ ايه اقتنع.

حديث احمد ابن ابي الحسن قال مسلم ابراهيم ان حسام بن المصك حدثه عشر - 00:26:14

يقول ان نفس الموت تخرج رشحا ولا احب موتا كموت الحمار قيل وما موت الحمار؟ قال موت الفجأة. موت الفجأة جاء في احاديث اخرى اصح من هذا انه انه راحة للمؤمن - 00:26:34

وانه اخذة اسف للفاجر تموت الفجأة راحت الموية انه يموت دون عناء وتعب واخذة اسف اي اخذة غضب للفاجر وهذا الحديث فيه حسام مصك وفيه ضعف وابو معشر ايضا لا يحسن حديثه لكن تفرد حسام وصك بهذا الخبر - 00:26:51

بسببه هذا الحديث يضعف بسببه هذا الحديث اسمه اسمه حسام ابن مصك ابن ظالم شيطان الازدي ابو سهل البصري جده شيطانه. ابو سهل مجدي قال فيه ليس بشيء. وقال ابن خير ان لا يكتب حديثه. فقال - 00:27:12

ليس بشيء فقال من مدين لا احدث عنه بشيء وقال الفلاس متروك الحديث فقال البخاري ليس بالقوي فهو حديث ضعيف لحساب لصك هذا. ومع ذلك يقول هو ضعيف من جهة اسناده - 00:27:36

ومنكر من جهة متنه فقد جاء في حديث عند احمد ان موت الفجأة راحة للمؤمن واخذت اسف للفاجر وهو حديث يحسن ثم ذكر حديث الاخر الذي بعده وهو حديث اه حديث الذي قبله اه حديث اه ذكرناه - 00:27:51

في حريص في ان الله عز وجل اذا وجد في صحبة العبد اوله خيرا وفي اخر صحيفته خيرا. يقول الله غفرت ما بينهما منكر وليس محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:14

فهذا الحيظ فيه تم بنجيح وهو ضعيف الحديث سبب نجيح الاسدي الدمشقي الحلبي اه وثقه ابن بعيد في رواية وقال البخاري فيه نظر وقال ابو حاتم منكر الحديث ذاهب وقال ابو زرعة ليس بالقول ضعيف وقال احمد - 00:28:34

ما اعرفه او قال حقيقة قال قال لا ادري يا احمد عنده وظعفه النسائي وابن حبان وغيره من العلم ضعف تمام بنجح فهو ضعيف

الحديث ومع ذلك نقول ان الحديث متنه منكر. فكون ان العبد يوجد في اول صحيفته خيرا وفي اخرها خيرا. لا يلزم له ان تكفر - 00:28:54

الا ان يكون اول عمله توبة واخر يومه توبة. فاذا تاب العبد فيما بينهما غفر الله عز وجل او ختم نهاره بتوبة غفر له ما تقدم في ذلك اليوم من الذنب. قال باب ما جاء في ان الموت المؤمن يموت في عرق الجبين - 00:29:20

حدثنا يحيى بن سعيد عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين اختلف اهل العلم في مسألة يموت المؤمن بعرقه بعرق الجبين - 00:29:38

منهم من قال وهو الاكثر وهم الاشهر ان المؤمن حال النزع يشتد به الموت يشتد به الموت حتى يعرق جبينه ويقطر جبينه بالعرق فهذه علامة من علامات حسن خاتمته وان الله كفر عنه بهذا الشدة - 00:29:54

كفر عنه سيئاتي وذنوبه وذهب بعض اهل العلم الى ان معنى قول يموت بعرق الجبين انه يموت وهو يعمل ويموت وهو يكدح ولا ينقطع من عمل الخير ما دامت روحه - 00:30:12

تتردد في لفف جنبيه وهذا وان قال به بعض مشائخنا الا انه بعيد والصحيح الذي يدل عليه اخر ظاهر الحديث ان المؤمن يموت بعرق الجبين اي ان جبينه يعرق وانه وانه آآ - 00:30:27

معلش. هو قال له علامة من علامات حسن الخاتمة. قال الشرح ما في شيء هنا قال هنا قيل هو عبارة شدة الموت وقيل هو علامة الخير عند الموت. قال ابن مالك يا علي يشتد الموت على المؤمن بحيث يعرق جبين من شدة تمحيص ذنوبه وتزيد. او - 00:30:48

رجل قال في وجهه وجهان احدهما احدهما ما يكابد من شدة السياق التي يعرق بدونها الجبين والثاني وكلاء الكد للمؤمن في طلب الحلال وتظييقه على نفسي بالصوم والصلاة حتى يلقى الله تعالى والاول اظهر. يعني هناك قولان انه يكدح طلب الحلال فيعرق الجبين في ذلك - 00:31:21

وقال العراق اختلفي معنا هذا الحديث فقيل انه عرق بشدة الموت وقيم الحياة. وذاك المؤمن اذا جاءته البشرى ما كان قد اقترب من ذنوب حصل وبذلك خجل واستحياء من الله فعرق لذلك جبينه. الذي ان عرق الجبين عند الاحتضار انه علامة من علامات حسن الخاتمة - 00:31:44

لهذا الحديث وهذا الحديث اسناده صحيح اسناده صحيح قد اخرجه احمد ابن ماجة والنسائي ورجاله ثقات رجاله ثقات قد يعد بعضهم بمسألة السماع بان من ان عبد الله ابن بريدة - 00:32:05

لم يعرف له سمع من ابي لكن صحيح انه سمع منه ايضا بعلة ابن قتادة لم يسمع من عبد الله بن في علتان قيل ان عبد الله بريدة لم يسمع نبيه - 00:32:23

وقيل ايضا الا قتادة لم يسمد عبد الله بريدة قد ذكر غير واحد ان قتاد لم يسمع من عبد الله ابن بريدة رحمه الله تعالى فتبقى هذه علة هذا الخبر وهي عدم - 00:32:34

عدم السماع قال البخاري قال هنا قال بعض اهل الحديث لا نعرف لقتادة سماع بن عبد الله بريدة هذا هو قول البخاري اه يقول فان وفاة الولد تأخرت الى سنة مئة وخمسة وخمسين - 00:32:52

وقتا توفي بعد بعده بسنتين فعاصر جل عمره فاحتمال النقابين انه قوي يعني هذا وجه البخاري يقول لا يعرف لقتادة سماعا من عبدالله بن بريدة اي لا يعرف لم يأت التصريح بسماعه وخاصة - 00:33:11

قتادة مدلس والحديث لم يأتي من من طريق شعبة الذي كفال تدليسه فيبقى ان علة هذا الخبر هي مسألة التدليس تدليس قتادة وعدم معرفة سماعه من عبد الله بن بريدة - 00:33:27

قال حدث عبد الله ابن الحكم ابن ابي زياد الكوفي وهارون عبد الله سيارة انت ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي دخل على شاب وهو في الموت فقال - 00:33:46

كيف تجدك؟ قال والله يا رسول اني ارجو الله واني اخاف ذنوبي. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في

مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه - 00:34:11
مما يخاف هذا الحديث فيه اب فيه جعفر بن سليمان الضبعي وفيه ايضا حاء سيار ابن حاتم فسيدنا قد اغتنت اهل العلم فمنهم من ضعفك بالبديل وآآ وثقه ابن ابن معين رحمه الله تعالى فالمدينة يقول ضعيف - 00:34:26
وابن معين يقوله ثقة. وجعف ابن سليمان الضبعي ممن يستنكر حديثه وقد روى عن عن ثابت عن ثابت الفاظ فيها نكارة خاصة انه في تشيع مع ان هذا الاسناد على شرط مسلم فمسلم اخرج ثابت عن انس - 00:34:50
حديث المطر وتفرد به ولم يشاركه فيه غيره. فهذا فيه جعفر الضباعي قد قال الترمذي هذا حديث غريب وفي نسخة حسن الصحيح انه غريب بمعنى ان فيه ضعف. فالحديث ورد فيه ضعف وفيه علة اخرى ايضا ان الحجر روي عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة وهو - 00:35:13
والاصح والصحيح في هذا الخبر الارسال. قد رواه غير شعب سليمان عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر انس. فالحي الضعيف بهاتين العلتين بالاختلاف في سيارة ابن حاتم - 00:35:33
وفي وفي مخالفة جعفر في وسط هذا الحديث وغيره يرسله وقد رجح ابو حاتم ارسال هذا الحديث وهو الصحيح. ومع ذلك نقول ان العبد اذا خاف عذاب الله وخاف ذنوبه ورجا رحمة الله فان من كرم الله عز وجل ان يغفر له ما خاف - 00:35:51
وان يبلغه ما يرجو وقد قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قد قال النبي لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه. فاحسان الظن بالرب عند الاحتضار مظنة ان يغفر الله له. والله يقول انا عند ظن عبدي بي - 00:36:14
فان ظن به خيرا لقي خيرا وان ظن به شراء لقي شراء نسأل الله العافية والسلامة والله اعلم - 00:36:34